العلاقات الأجتماعية وعلاقتها بالصورة المدركة للمرشدة التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات

أ.م.د.أمل عبد الرزاق المنصوري
كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

م.د. رفيف عبد الحافظ محمد تقي الرياحي
كلية التربية للبنات / جامعة البصرة
rafeef2007@yahoo.com

الخلاصة :-

الأهتمام بالعلاقات الأجتماعية للطلبة يعد مسألة مهمة في بناء المجتمع ويجب على الباحثين دراستها والتصدي للمشكلات التي يواجهها الطلبة حتى لا تؤثر على مسارهم الدراسي والأجتماعي مما يؤدي الى أهدار الطاقات البشرية والمادية. يهدف البحث الحالي الى :-

١- قياس مستوى العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات .
٢- التعرف على الفروق الدالة أحصائيا في مستوى العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعآ الى متغيرات (المرحلة و القسم) .
٣- قياس الصورة المدركة للمرشدة التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات .
٤- معرفة العلاقات الأجتماعية والصورة المدركة للمرشدة التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث ، تم بناء أداة لقياس العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات. حيث تم أختيار العينة بالطريقة العشوائية بلغ عددها (١٥٠) طالبة موزعين على أقسام كلية التربية للبنات بجامعة البصرة على ثلاثة مراحل دراسية. وبعد أيجاد القوى التمييزية في الفقرات وأجراء عمليات الصدق والثبات بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٢٩) فقرة .أما الأداة الثانية وهي مقياس الصورة المدركة للمرشدة التربوية، فقد تبنت الباحثتان مقياس (الزغير،٢٠١٧) المكون من (٣٠) فقرة.

وأستخدمت الباحثتان الوسائل الأحصائية (الوسط الحسابي ، الأنحراف المعياري ، الفاكرونباخ، تحليل التباين، معامل أرتباط بيرسون، الأختبار التائي لعينة واحدة ،الأختبار التائي لعينتين) وتوصلت الدراسة الى وجود علاقات أجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات، وهي أعلى من الوسط الفرضي، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الأتيه :-

١- أن طالبات كلية التربية للبنات يتمتعن بمستوى من العلاقات الأجتماعية.
٢- وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حسب متغير المرحلة والقسم .
٣- أن الطالبات لديهن صورة مدركة للمرشدة التربوية.
٤- توجد علاقة أرتباطية بين العلاقات الأجتماعية والصورة المدركة للمرشدة التربوية .

الكلمات الدالة : العلاقات الاجتماعية، الصورة المدركة للمرشدة التربوية، طالبات كلية التربية للبنات.

Abstrac:

Attention to social relations for students is an important issue in building the community and researchers must study and address the problems faced by students so as not to affect the course of school and social, which leads to waste of human and material potential .

Research Objective Identify:

1-Measuring the level of social relations among students of the College of Education for Girls.

2-Differences in the level of social relations among students of the College of Education for girls according to the variables (stage, section).

3- Measuring the perceivwd social image of educational counselor.

4-Knowing the social relations and the perceptive image of the educational counselor among the students of the College of Education for Girls

In order to achieve the objectives of the research, a tool was constructed to measure the social relations among female students of the College of Education for Girls. The sample was randomized to(150) students distributed to the departments of the College of Education for Girls at Basra University on the three levels of study. In the final form, the paragraphs of the scale amounted to (29) paragraphs. The second tool is the measure of the perceived image, which is the measure of the perceived image of the educational guide, As for the second tool, the scale of the perceived image of the educational guide, the two researchers adopted the scale (Al-Zughair, 2017) consisting of (30) items. The researchers used the statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, vacronbach, and variance analysis), The study found that there are social relations among students of the College of Education for Girls, which is higher ,the study , The mean medium, has resulted. The results of the study were as follows:

1. Female students of the Faculty of Education for Girls enjoyed a level of social relations .

2-There are differences of statistical significance at the level (0,05) according to the variable phase and section.

3- The students have a perceptive picture of the educational counselor.

4-There is a relationship between the social relations and the perception of the educational counselor.

Key words: Social relations, Perceptive social image of the educational guide, Students of the College of Education for Girls.

مشكلة البحث:-

تظهر لدى الجماعات الأنسانية عدة أنواع من العلاقات، البعض منها تعمل على وحدة الجماعة وتدعيمها وتماسكها والبعض الأخر يعمل على تهذيبها ، وتعد العلاقات الأجتماعية الأيجابية بين أفراد الجماعة الواحدة أحدى الركائز الأساسية التي يتأسس عليها نجاح وفاعلية تلك الجماعة (Art inker,2002,p10) .

وتعد العلاقات الأجتماعية من المفاهيم الأساسية المتصلة بشخصية الطالب وبصحته النفسية وعلاقته التكيفية مع الوسط البيئي والمجتمعي، وكذلك طبيعة ومستوى العلاقات الأجتماعية بين الطلبة تؤثر الى حد كبير في نمو شخصية الطالب وتنسيق سلكه وضبط اتجاهاته وتحديد مستوياته ومعاييره وقيمه ، وذلك أن نمو شخصية الطالب والتفاعل الأجتماعي يتوقف على كمية ونوعية تفاعله مع زملائه، كما أن النمو ألمتوازن والطبيعي لشخصية الطالب يعتمد على القدر الذي يتمتع به من طمأنينة في تعامله وتفاعله مع زملآئه الطلبة ، ويجعل الطالب يحدد رغبته في تكوين العلاقات الأجتماعية (الهلالي،١٩٨٨،ص٢٢) . ومن هنا أرتأت الباحثتان دراسة العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات وتحديد أسبابها وأبعادها ومن ثم محاولة تقديم الحلول الناجحة لها، ويعد الإرشاد التربوي أحد المحاور الأساس في العملية التعليمية ، أذ أن المرشدة تقدم المعونة والمساعدة للتلاميذ والطلبة والطالبات من أجل الحصول على التوافق النفسي والأجتماعي لديهم ، كما ينبغي على المرشدة أن تتمتع بأسلوب قيادي تربوي ، وعليها أن تدرك حقيقة شخصية من تتعامل معهم وهي أيضا يجب أن تتمتع بخصائص محددة مثل حبها لمساعدة الآخرين وتمتعها بالأستقرار النفسي وأن تكون موضع ثقة وتحترم الحقائق العلمية وهو ما يجب أن تشعر به وتنظره الطالبة في مرشدتها كجزء من أدراكها لدور المرشدة في مؤسستها.(وحيد،٢٠٠١ ،ص ١٩٦) تكمن مشكلة الدراسة في البحث على طبيعة العلاقات الأجتماعية بين طالبات كلية التربية للبنات والصورة المدركة (الذهنية) للمرشدة التربوية فأن الدراسة تحاول الأجابة عن التساؤلات الآتية :-

١- هل توجد علاقات أجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات ؟

٢- هل أن طالبات كلية تربية بنات يدركن معنى وصورة المرشدة التربوية وبالشكل الذي تكون عليه المرشدة التربوية ؟

أهمية البحث :

سوف تتناول الباحثتين جانبين للأهمية هما :

- العلاقات الأجتماعية :

تمتاز العلاقات الأجتماعية بالفردية ، فلكل فرد شخصيته الخاصة توجه سلوكه وتؤثر على تعامله مع الأخرين ، لذا تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال محاولتها فهم شريحة مهمة من المجتمع ومحاولة النهوض بها بنمو نفسي أجتماعي سليم (عبد الشهابي ،٢٠١٨.ص٤١٢).

تمثل العلاقات الأجتماعية مصدرا مهما في حياة المبحوثين في دراسات عديدة ، وتتضمن العلاقات الأجتماعية بوصفها مصدرا مهما من مصادر راحة الفرد وسعادته كلآ من التفاعلات العائلية ، العلاقة بالأصدقاء ، وزملاء العمل ، وقد أشارت النسبة الأكبر من المبحوثين في

دراسة كامبل (Campell, 1981) ودراسة أرجايل (Baum,1985) إلى أهمية العلاقات الأجتماعية ، والمشاركة، والتواصل الأجتماعي في حياتهم وأشارت دراسات أخرى إلى أن القيم الروحية والأيمان بالله من المصادر المهمة التي تعطي للحياة معنى وتشعر الفرد بالرضا والأطمئنان (الشمري ،٢٠٠٣، ص ٥٨).

وأثبتت دراسة (العراقي ،١٩٨٤) إلى أن العلاقات الأجتماعية تجعل حياة الأفراد أكثر شعورا بالسعادة ولها تأثير كبير على حياتهم وتعاملاتهم اليومية (العراقي ، ١٩٨٤، ص٦٩- ٧٣).

أن دراسة العلاقات الأجتماعية بين الطالبات هي دراسة تعتمد على المعرفة الأجتماعية العلمية في فهم واقع العلاقة هذه والقوى الموضوعية والذاتية المؤثرة فيها والعوامل المؤدية إلى قوتها أو ضعفها لكي يصار إلى خلق الظروف المناسبة لتوطيد العلاقة الأنسانية بين الطالبات(محمد، ٢٠١٧، ص١٦).

وبالنظر لأهمية المرحلة الجامعية في حياة الشباب والشابات ومع أهمية دورها في بناء شخصيات الطلبة والطالبات وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل مسؤولية إعادة بناء الوطن ، والعمل بروح التعاون والتضامن والقدرة على أتخاذ القرار ، تبرز أهمية توظيف نتائج دراسات هذا التيار والقيام بدراسات في أطاره في مجتمعنا ، خاصة بعد ظروف الأحتلال وما خلفه من واقع مأساوي يعيشه المجتمع العراقي ، إلى درجة ربما أوصلته إلى حالة من تفكك العلاقات الأجتماعية ، مما يحتم على الباحثين في مجال علم النفس والأرشاد أن يقوموا بدور تنويري من خلال الموضوعات التي تعيد إلى أفراده توازنهم وقدراتهم على بناء حياة متماسكة تشعرهم بالراحة النفسية والأمل . وتظهر هذه الأهمية من خلال تركيزها على أبعاد العلاقة القائمة بين العلاقات الأجتماعية للطالبات في كلية التربية للبنات.

الصورة المدركة (الذهنية) للمرشدة التربوية :

تأتي أهمية الصورة المدركة(الذهنية) للفرد من أنها بمثابة معرفة، لكن هذه المعرفة تتصف بأنها وظيفية، فهي من شأنها تبسيط المعقد وتنظيم المشتت، الأمر الذي يمكن الفرد من إدارك تعقيدات الوسط المحيط بسرعة وسهولة، إن ذلك ينطبق على العلاقات الاجتماعية وكذلك على الموجودات القائمة في البيئة من أشخاص وظاهرة اجتماعية وأنشطة مختلفة، إن الفرد يتعامل مع الآخرين بسهولة، ومن منظور معين ، متأثرا بما لديه من صورة مدركة(ذهنية) عنهم فليس بوسعه أن يتعرف على كل خصائصهم والفروق بينهم، فتكون هذه الصورة بمثابة قوالب جاهزة في الجهاز السلوكي تساعد الفرد على التواصل بسهولة، وتقليل نطاق المجهول وتنظيم المدركات، كما يتيح له إمكانية تقييم المثيرات والاستجابة (Nelson & Puto, 1998) وأنها تستهدف التعرف الى الصورة المدركة(الذهنية) للمرشدة التربوية، وهذه الصورة ذات دلالة بالغة الأهمية لمعرفة أنطباعات وأدراكات أفراد المجتمع، وبالأخص شريحة طالبات الجامعة على كونها تقدم لهن خدمات الأرشاد والتوجيه والتي هي عملية أنسانية واعية ومستمرة بناءة ومخططة تهدف الى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويبني خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته (قاسم ، ٢٠١٥،ص٤٩).

وأن نظرة الطالبات الجامعيات وتوقعاتهن المسبقة عن الصورة المدركة(الذهنية) للمرشدة التربوية ، تؤثر في درجة تقبلهن للعملية الأرشادية ، فهناك من الطالبات من يحمل مفاهيم سلبية أو غير سوية عن المرشدة والعملية الأرشادية ، بحيث تؤثر على درجة تقبلهن لها ، إذ أكدت نتائج بعض الدراسات أن بعض الطالبات ينظرن للمرشدة التربوية وكأنها أخصائية في حقل التوجيه فقط، ولا يلجؤون اليها إلا عندما يحتاجن إرشادا ، بحيث تجعل الطالبات ينظرن اليهن كمسؤولات أكثر من أن يكونن مرشدات (الصمادي ، ١٩٩٤، ص٢٢)، وتنطبق مفهوم الصورة المدركة(الذهنية) على التصورات الموجودة لدى أفراد المجتمع حول المرشدة التربوية ، وتختلف هذه الصورة بين طالبات الجامعة ، وخاصة في مجتمعنا العراقي الذي لم تتضح عندهم بشكل واضح صورة المرشدة التربوية(أبو ثابت ، ٢٠١٤،ص٣٣).

وتؤثر الصورة المدركة(الذهنية) التي تحملها الطالبة الجامعية عن المرشدة التربوية في الطريقة التي تتولى فيها توجيه الخدمات الأرشادية في المدرسة وتقييمها ، حيث يرى (العطوي ٢٠٠٨) بأن هناك العديد من الطالبات الجامعيات يعتقدن أن دور المرشدة التربوية في المدرسة تتركز على التعامل مع مشكلات الطلاب والطالبات ، كما أن هناك العديد من الطالبات الجامعيات اللآتي يعتقدن بأن المرشدة التربوية مؤهلة ومدربة للتعامل لحل مشكلات الطالبات والطلاب الشخصية أو العاطفية أو الدراسية ، وكذلك تتوقع منها أن تكون فعالة في مجال النشاطات الأدارية والتعليمية كمتابعة الحضور والغياب ، وعمل برامج أرشادية ودراسية، فالصورة المدركة(الذهنية) للمرشدة التربوية ودورها عند الطالبات الجامعيات تؤثر على نوعية الخدمات الأرشادية في المدرسة ، وكلما كانت الطالبة الجامعية مدركة لمجالات عمل المرشدة التربوية في المدرسة ، تتحقق الأهداف من الخدمات الأرشادية مما يساعد على تقدم العملية التربوية وتطويرها.

فالإرشاد والتوجيه في الأسلام من أفضل الأعمال عند الله سبحانه وتعالى ، لأنه يدعو الناس لألتزام المنهج الصحيح لكل جوانب الحياة بما يحقق لهم السعادة والطمأنينة والرضا، ولحصول ذلك لا بد من توافر مستلزمات أساسية بما يخلق البيئة المناسبة لأنجاح العملية الإشادية في جو من الأحترام والتقبل المتبادل وعدم التأثر بأفكار سابقة للمرشدة ونيتها الصادقة بمساعدة المسترشدة وتعزيز ثقتها بالمرشدة بما تولد لديها شعور بالأمان والطمأنينة (الكناني ،٢٠٠٢،ص٤٠).

تتبع أهمية هذه الدراسة من الأمور الآتية :-

١- أهمية مرحلة الدراسة في بناء شخصيات طلبتها عبر سنين الدراسة فيها حتى يكونوا قادرين على أدارة ذواتهم في سبيل الوصول الى تحقيق سعادتهم وسعادة الأخرين ، ويحاولون تحقيق أنجاز أفضل من خلال التعاون مع زميلاتهن وتكوين المجتمع الأخلاقي الفاضل الذي يتمتع أفراده بصحة نفسية سليمة وبقدرته على تحدي المستقبل.

٢- أن المتغير الذي تناولته الدراسة الحالية وهي (العلاقات الأجتماعية) لها دور أساسي ومهم في بناء شخصية طلبة الجامعة من أجل أتسام علاقاتهم الأجتماعية وحب التضحية ونكران الذات في هذا الوقت الذي نحتاج فيه لمثل هذه الصفات وتمتعهم بمستوى من النضج الأجتماعي .

٣- تعد دراسة مفهوم العلاقات الأجتماعية من أهم دراسات علم النفس الأجتماعي المعاصر وهي التي يكون فيها الفرد موضوع الدراسة فتحديد العلاقات الأجتماعية لأي أنسان يعد من الأمور البالغة الأهمية في فهم الشخصية الأنسانية .

٤- أن الأهتمام بالعلاقات الأجتماعية للطلبة يعد مسألة مهمة في بناء المجتمع ولا بد للباحثين من دراستها والتصدي للمشكلات التي يواجهها الطلبة لكي لا تؤثر في مسارهم الدراسي والأجتماعي مما يؤدي إلى أهدار الطاقات البشرية.

٥- يساعد البحث في معرفة مدى أسهام البيئة الجامعية بمختلف مناهجها وأنشطتها المتنوعة على تنمية العلاقات الأجتماعية المرغوبة فيها لدى الطلبة .

٦- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الطالبات في الجامعة يساعد على معرفة مدى ملائمة هذا الفضاء العلمي للأهداف والوظائف التعليمية ومما ينتج عنه من علاقات تواصل بنآءة .

٧- أدراك الطالبات للصورة الأجتماعية عن المرشدة التربوية حتى يستطعن التعامل مع الأرشاد مستقبلا .

٨- تتضح أهمية الدراسة كونها تبحث في الأدراكات الأجتماعية لطالبات الجامعة نحو المرشدة التربوية من خلال دورها التي تقوم به في المدارس .

٩- أن يعرف الفرد الفرص المتاحة له ويحدد أختياراته ويتخذ قراراته كل ذلك يتم من خلال المرشدة التربوية فهي بلا شك تجعل الأنسان أكثر سعادة من خلال فهمها لنفسها بشكل أفضل .

أهداف البحث:

١- قياس مستوى العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات .

٢- التعرف على الفروق الدالة أحصائيا في مستوى العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعا الى متغيري (المرحلة و القسم العلمي) .

٣- قياس الصورة الأجتماعية المدركة (الذهنية) للمرشدة التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات .

٣- أيجاد العلاقة بين العلاقات الأجتماعية والصورة المدركة(الذهنية) للمرشدة التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات/جامعة البصرة من المرحلة الأولى الى المرحلة الثالثة ماعدا قسم العلوم التربوية والنفسية من المرحلة الأولى الى المرحلة الثانية لأنه قسم مستحدث للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

* المرحلة الرابعة في مرحلة التطبيق وذلك لأن شبكات العلاقات الأجتماعية لديهم أوسع نتيجة المرور بخبرة المشاهدة والتطبيق.

مصطلحات البحث:

اولآ : العلاقات الأجتمآعية عرفها

أ- **Moreno,1964**

هو أصطلاح يطلق على طريقة خاصة تتبع في قياس العلاقات الأجتماعية داخل جماعة محدودة خلال فترة زمنية معينة وتكشف هذه الطريقة عما يحدث داخل الجماعة من جذب وتنافر وأنحلال وتماثل كما تكشف عن التنظيم غير الرسمي للجماعة وكذلك المكونات الأجتماعية. (Moreno,J.L.,1964.p.53).

ب – الحسن ١٩٩٩

هي نتاج الأتصال والتفاعل بين الأفراد ،وتنطوي على فعل ورد فعل مشترك وأحترام متبادل بين أطرافها لذا من الممكن تعريفها بأنها (أتصال وتفاعل يقع بين شخصين أو أكثر من أجل أشباع حاجات الأفراد الذين يكونون مثل هذا الأتصال والتفاعل) (الحسن ، ١٩٩٩،ص٤٠٥-٤٠٧).

ت – فياض ٢٠١٦

الروابط والأثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع ، والتي تنشأ نتيجة أجتماعهم وتبادلهم ومشاعرهم وأحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع (فياض ، ٢٠١٦،ص)[٣].

ج- التعريف النظري للعلاقات الأجتماعية

تبنت الباحثتان تعريف فياض ٢٠١٦ للعلاقات الأجتماعية.

د – التعريف الأجرائي للعلاقات الأجتماعية

فيقصد فيها الدرجة التي تحصل عليها الطالبات على أستبانة قياس العلاقات الأجتماعية المستخدمة في البحث الحالي .

ثانيا : الصورة المدركة (الذهنية) Perceived image:

- **الحوري وآخرين ٢٠٠٩**

مجموعة من المعارف والأفكار والمعتقدات التي يكونها الفرد في الماضي والحاضر والمستقبل ويحتفظ بها وفق نظام معين عن ذاته وعن العالم الذي يعيش فيه ، ويقوم الفرد بترتيب هذه المعارف والمعتقدات ويحتفظ بأهم خصائصها وأبرز معالمها لأستحضارها عند الحاجة ، كما ويتدخل في تكوين هذه الصورة الخبرات السابقة المباشرة وغير المباشرة التي يتعرض لها الشخص (الحوري وآخرين، ٢٠٠٩،ص١٢)

- الحياني وخلف ٢٠١٤

مصطلح عميق يحتاج الى تمعن ودقة ، إذ إن الصورة تعني لمعظم الناس أنها تخيل وتصور من وحي الخيال لا يمت إلى الحقيقة والعقل بأي صلة ، ألا أننا نقول إن الصورة المدركة أرتبطت بعواطف معينة سواء كانت هذه العواطف تستند إلى واقع تجربة حسية ، أو بدون تجربة توضح لدى الأنسان تخيلا لما أدركته حواسه الخمسة (الحياني وخلف ، ٢٠١٤، ص٤١).

التعريف النظري للصورة المدركة(الذهنية): فقد تبنت الباحثتان تعريف الحوري وآخرين ٢٠٠٩ للصورة المدركة.

التعريف الأجرائي للصورة المدركة(الذهنية): فتعرف بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابتها على فقرات الأختبار المعد لهذا الغرض في البحث الحالي .

ثالثا: المرشدة التربوية Educational Counselor :

أ- تعريف العاجز ٢٠٠١

هي تلك المعينة من قبل وزارة التربية والتعليم لتقوم بعملية إرشاد وتوجيه الطلبة والطالبات في المدارس ومساعدتهم في تحقيق أكبر قدر من التكيف داخل المدرسة وخارجها (العاجز ،٢٠٠١، ص٤).

ب-أبو أسعد والعزيز ٢٠١٢

هي تلك المتخصصة المؤهلة والمدربة على ممارسة مهنة الإرشاد ضمن أهداف معينة وبرامج وخطوات تتمتع بمهارات وخصائص التي تميزها بشكل أفضل (أبو أسعد والعزيز ،٢٠٠١ ،ص٤).

ج-التعريف النظري للمرشدة التربوية : فقد تبنت الباحثتان تعريف أسعد والعزيز ٢٠١٢.

د- التعريف الأجرائي للمرشدة التربوية : بأنها مرشدة المدرسة في محافظة البصرة ، والتي هي على رأس العمل الأداري خلال العام الدراسي ٢٠١٧.

الأطآر النظري

ويتناول جانبين أ – جانب العلاقات الأجتماعية :-

يحتل موضوع العلاقات الأجتماعية مكانة هامة في علم الأجتماع العام ، بل أن معظم المؤلفين والعلماء يرون أن العلاقات الأجتماعية هي أساس علم الأجتماع وقد عرفت العلاقات الأجتماعية بأنها الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد والمجتمع وهي تنشأ من طبيعة أجتماعهم وتبادل مشاعرهم وأحتكاكهم ببعضهم ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع ، وتعتبر العلاقات الأجتماعية ألتي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض من أهم ضرورات الحياة ولا يمكن تصور أية هيئة أو مؤسسة أن تسير في طريقها بنجاح ما لم تسعى جاهدة في تنظيم علاقاتها الأجتماعية (القريشي،٢٠١٢،ص١).

أهمية دراسة العلاقة الأجتماعية بالمجتمع :-

تكمن أهمية دراسة العلاقات الأجتماعية من خلال الأجابة عن الأسباب الأولية التي تفرض على أفراد المجتمع أيجاد علاقات وروابط أجتماعية فيما بينهم وتنحصر تلك الأسباب في جملة من الدوافع أهما:-

– **الدوافع النفسية** :– حيث أن العلاقات الأجتماعية تشبع مجموعة من الحاجات النفسية الهامة لدى الفرد مثل (الحاجة للأمن ، للحب ، للأنتماء) وبدونها لا يشعر بالمتعة والسعادة في صحبة الغير (بوستيك ، ١٩٨٦، ص٢٢٢).

– **الأعتماد المتبادل** :– في حقيقة الأمر لا تستطيع الجماعات الأجتماعية تحقيق الأكتفاء الذاتي معتمدة على أمكانياتها الذاتية ، بل لا بد من الأعتماد المتبادل بينها وبين الجمأعات الأجتماعية الأخرى لأحداث العلاقات الأجتماعية بين هذه الجماعات ، ومن ثم أستقرار المجتمع وتطوره .

– **القوة** :– أن العلاقات الأجتماعية في الغالب تحتاج الى هذا العنصر وذلك بأعتباره كعملية أجتماعية ضابطة لسلوك الأفراد والجماعات من أجل سيادة علاقات سوية .

في هذآ السياق نجد أن ماسلو قدم ما يعرف بهرم الحاجات الأنسانية الذي وضع فيه وبالتدريج الحاجات التي يحتاج الفرد الى أشباعها ولقد كانت هذه الحاجات حسب ترتيبها أبتداء من قاعدة الهرم الى قمته كالتالي :–

١– الحاجات الأساسية المتمثلة بالأكل والشرب والملبس والمأوى .
٢– ألحاجات الأمنية ، كتوفير سبل الأمن والسلامة .
٣– الحاجة الأجتماعية ، كالحاجة الى الأنتماء والعلاقات مع الأخرين ، والتكافل الأجتماعي .
٤– الحاجة الى التقدير والمتمثلة بالأطراء والشكر وتقدير الأنجازات.
٥– الحاجة الى أثبات الذات، كالمبادرة وأتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف الشخصية.

(فياض،٢٠١٦،ص٥).

– تصنيفات العلاقات الأجتماعية

صنف علماء الأجتماع العلاقات الأجتماعية إلى أربعة أنماط تتمثل فيما يلي :–

١– علاقات أجتماعية طويلة الأجل وعلاقات أجتماعية وقتية :–

أ– **العلاقات الأجتماعية طويلة الأجل** :– هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر لفترة معينة من الزمن ، تؤدي الى ظهور مجموعة من التوقعات الأجتماعية الثابتة ، وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة والعلاقة بين الأب والأبن من العلاقات الأجتماعية طويلة الأجل .

ب – العلاقة الأجتماعية الوقتية :– هي نموذج التفاعل المتبادل الذي لا يستمر الآ فترة قصيرة من الزمن ، كما هو الحال بالنسبة لقائد السيارة الذي يريد أقناع رجل الشرطة بأنه لم يكن مخطئا ، ومن أمثلتها أيضا التحية العابرة بالطريق ، والعلاقة بين البائع والمشتري .(حجاب ،٢٠٠٧، ص١٧١).

٢– العلاقات الأجتماعية المباشرة وغير المباشرة :–

أن تواجد العلاقات الأجتماعية بين الناس لا يعني بالضرورة دخولهم في مواجهة مباشرة سويا،

يمكن أن تتسم هذه العلاقات بطريقة غير مباشرة بشكل المؤسسات التنظيمية العامة التي تشمل المجتمع ككل ، وبالتالي فأن الواجبات المتبادلة تتم بدون اللجوء الى الأحساس الذاتي بالواجب نحو الطرف الأخر ، وأيضا بدون أن يكون االهدف هو الحفاظ على أستمرار هذه العلاقة وأنما يتم في أطار المؤسسات التنظيمية العامة ، والعكس صحيح في العلاقات المباشرة (أبو عكر، ٢٠١٦، ص١١٢).

٣– العلاقات الأجتماعية الداخلية الخارجية :–

تتمثل العلاقات الداخلية في علاقات الأعضاء داخل الجماعة والعواطف التي بينهم ، وتتمثل العلاقات الأجتماعية الخارجية في علاقات الجماعة مع البيئة المحيطة بها ، وقد تناول هذين النوعين من العلاقات بالتفصيل العالم ألأمريكي ((جورج هومانز)) عند تحليله للتفاعل في الجماعآت الصغيرة ، وهو من الرواد المؤسسين كنظرية التفاعل (التبادل الأجتماعي)(الشرفات. ٢٠٠٢، ص ٣٠).

٤- العلاقات الأجتماعية الأيجابية والسلبية :-

تؤدي العلاقات الأجتماعية الأيجابية الى الأتفاق أو الجماع ، وهذا النوع من العلاقات يساهم في تماسك وحدة وتكامل المجتمع ، ومن أمثلة هذه العلاقات :-(العلاقات التعاونية أساسها التعاون والأحترام) بينما العلاقات الأجتماعية السلبية أو المفرقة هي التي تؤدي الى عدم الأتفاق وعدم الأجماع ، وهذآ النوع من العلاقات يساهم في عدم التماسك والتفكك في ألمجتمع ، ومن أمثلتها (التنافس السلبي والصراع) .(الحمدي، ٢٠٠٧،ص٧).

- العوامل المتحكمة في العلاقات الأجتماعية :-

تنشأ بين الأفراد علاقات أجتماعية وهذه الأخيرة تتحكم فيها عدة عوامل نوردها فيما يلي:-

١- القيم

٢- المعايير

١- القيم :- تمثل قيم الأتفاق السائد بين أعضاء الجماعة والذي يختص بتحديد نمط سلوك الأفراد بها ، والتي تعتمد على المشاعر والمعتقدات العامة، فالقيم تشكل نسقا معنويا يجعل الأفراد ينظرون إلى أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى تحقيق الأهداف لأعلى أنها محاولات لأشباع الرغبات ، قد تظهر هذه القيم منذ فترة طويلة عند أعضاء التنظيم فيكون الأفراد الذين يدينون بنفس القيم أكثر تفاعل مع بعضهم البعض ، في حين تكون بعض القيم تكونت عند الأفراد عند تفاعلهم ، فتكون نتيجة بدلا من سابقة.

ويشمل القيم على كل الموضوعات والظروف التي أصبحت ذات معنى من خلال تجربة الأنسان الطويلة كالشجاعة ، القوة ، ضبط النفس ، الحب ، الحرة ، العدالة ، .....الخ والقيم لست هذه الصفات فقط بل هي أنماط السلوك التي تعبر عن هذه القيم ، وتتغير القيم تحت ضغط العوامل

كالتغييرات التكنولوجية حيث تضفي على السلطة الكارزمية مثلا صفة الشرعية ، فيعتبر القائد مزودا بقوة مقدسة خارقة للطبيعة، ويصبح يمثل القيم والمثل العليا أو الجيدة (المكاوي ، ٢٠٠٧، ص١٨٩).

٢- المعايير :- يرى بعض العلماء أن المعايير هي قواعد من السلوك نالت القبول والرضا الشرعي ، قررتها زمرة من الأفراد لضبط وتنظيم سلوك الأفراد من حيث تنظيم علاقاتهم ببعضهم البعض ، فالمعايير تمثل قوة ضغط تؤثر على سلوك الأفراد وخاصة الجدد منهم .

تظهر المعايير عندما يتفاعل أفراد لهم دوافع وأهتمامات مشتركة لفترة كافية من الوقت ، فتطبيق هذه المعايير من أجل المحافظة على السلوك القائم ، والتعارف عليه، والمحافظة على التفاعل

المستمر نسبيا بين الأفراد فالمعايير عبارة عن محددات ومحكات يتم الرجوع اليها في الحكم على سلوك الأفراد والسلوك الأجتماعي النموذجي أو التالي الذي يتكرر بقبول أجتماعي دون

أعتراض أو نقد وتحدد المعايير الأجتماعية ما هو صح أو خطأ المعايير تنظم بصراحة سلوك الناس والأتجاهات المتبادلة بينهم في الحاضر، وتختلف المعايير الأجتماعية بأختلاف الثقافات والجماعات وهي تنمو وتتطور وتتعدل وتتغير وهذا يجعل البعض يفضلون مصطلح المعايير الثقافية (محمد ، ١٩٧٧، ص٣٧).

والمعايير الأجتماعية هي توقعات سلوكيه وأنماط داخل الجماعة وهي دليل غير رسمي لتقرير ما هو صحيح أو خاطئ وتقسم الى ثلاث أقسام العرف والمحرمات والعادات ، وهي يمكن أن تكون واضحة أو ضمنية ومن يحاول أن يتمرد على المعايير يعرض نفسه للعقوبة الأجتماعية ، حيث أكثر ما يخيف هو الأستبعاد من الجماعة ، وتوصف المعايير بأنها قوانين والعلاقات التي

تنسق تفاعلنا مع الأخرين وهي تختلف وتتطور من وقت لأخر ومن جماعة لأخرى ومن طبقة لأخرى وما يعتبر مقبولا للأطفال يعتبر منبوذا للكبار وتلعب لغة الجسد دورا بها .

(القريشي،٢٠١٢،ص١٢-١٣).

- السمات الخاصة بتكوين العلاقات الأجتماعية

أن تكوين العلاقات الأجتماعية بين الأفراد تتطلب توافر الخصائص والسمات الشخصية والتي شخصها (كرتشفليد) ولخصها بالآتي :-

أ- **تقبل الأخرين / وتتمثل بالصفات الآتية** :-لا يصرح بأرآئه الناقدة والتي تتعلق بتقييم الآخرين ، يتصف بالصفح ، يثق بالآخرين ، يتغاطى عن النقائص ويركز على محاسن الآخرين .

ب- **أجتماعي** / يشترك في الخدمة العامة ويحب أن يكون مع الآخرين يقترب منهم بسهولة ، يحب الخروج في الرحلات والسفرات .

ت- **المصادقة** / وتتمثل في الصفات الآتية :-

١- الأوضاع الأقتصادية الأجتماعية .

٢- القيم الأجتماعية السائدة .

٣- وحدة الجماعة .

٤- الحوافز والدوافع .

٥- الأهداف والمواقف والسلوك .

٦- الثقة العالية بالنفس (الناطور،٢٠١٠ص١٥).

- النظريات التي فسرت العلاقات الأجتماعية

١- النظرية السوسيومترية لـ (مورينو) في العلاقات الأجتماعية

يتركب لفظة سوسيومترية (Sociorietry) من شقين أحدهما لاتيني والآخر يوناني وهما (Metram&Socius) ويعني هذا اللفظ قياس العلاقات الأجتماعية أو قياس العلاقات بين الأصدقاء ويرى مورينو مؤسس السوسيومترية أنها نظرية ، وموضوع لجمع البيانات وتحليل النتائج ويعتبر عاملا مشتركا في كل العلوم وتهدف الى الكشف عن دنياميآت الجماعة مثل شبكة العلاقات بين الاشخاص من تجاذب أو تنافر وبناء الجماعة وتستند الأساليب السوسيومترية والسيكودراماتيكية الى نظرية مورينو في التلقائية والأبتكار وفهم هذه النظرية ضروري لكل باحث يريد الأستعانة بهذه الأساليب في دراسة العلاقات الأجتماعية أو لأغراض تشخصية وعلاجية (مليكة،١٩٧٠،ص٧٢٢)

والأختبار السوسيوتري في أبسط تعريف له هو مجموعة من الأسئلة تستفهم المفحوص عن أختياره أو رفض لأعضاء الجماعة التي ينتمي أليها بالنسبة لمواقف أجتماعية محددة وبطبيعة الحال فأن ذلك يتضمن بالضرورة ترتيب الأعضاء

حسب أختياره أو رفض أن المقياس الأجتماعي الذي أوجده مورينو لا يدرس الفرد منفصلا عن غيره ولا عن الجماعة ولا الجماعة تعني أستقلالية أعضائها وأنما هي دراسة للعلاقات المختلفة الدائمة بين الأفراد ضمن الجماعة الواحدة حيث تتمثل هذه العلاقات بالثقة بالنفس والتعاون فيها بين أعضائها وشعورهم بالأنتماء والمثابة(الغريب، ٢٠٠٠،ص١٢).

أن الباحثتان وهما تعرضان النظرية السوسيومترية (العلاقات الأجتماعية) تريان أن لا يغيب عن البال أن الأختبارات والمقاييس التي تعتمدها هذه النظرية يجب أن تتضمن مجالات العلاقات الأجتماعية التي أوضحها مورينو في تماسك الجماعة وتعاونهم مع بعضهم وأنتماء أعضاءها لها وثقة عضو الجماعة بنفسه وطموحه في رقي وتقدم هذه الجماعة .

ومن هذا المنطلق وفي ضوء هذه النظرية فأن الباحثين في دراستهم للروح المعنوية يرون أن قياس الروح المعنوية كنمط لدراسة الفرد أو الجماعة يجب أن يعتمد أحد منهجين أو كلاهما في قياسها وهما :-

١- الأستبيانات وتشمل مجموعة فقرات تنصب على مفهوم الروح المعنوية ومجالاتها .

٢- المقابلات الفردية لأعضاء الجماعة التي يراد قياس أو التعرف على مستوى الروح المعنوية فيهم. (راجح،١٩٦٥ ،ص[٤٤٧]) .

٢ – نظرية سايمبسون :- يميل أو يتجه الفرد الى تغير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة ،ويميل الأشخاص بصورة عامة الى أصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون أو يألفونه والمخالفة لأحكام من لا يحبون .

ولقد أثبتت التجارب التي أجراها (سايمبسون) أن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الأجتماعي تكون ناتجة عن:

١- أعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الأخر الذي نحب يحمل نفس الأراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو مشابها لها .

٢- أعتقاد بأن الطرف الأخر الذي لا نحب لا يحمل أرآء ومعتقدات أو قيما أما العلاقات غير المتوازنة (التوتر) فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها سايمبسون (الشديفات ، ٢٠١٣).

ب – الجانب الثاني :- الصورة الأجتماعية المدركة(الذهنية) للمرشدة التربوية

لكي تكون الخدمات الإرشادية فعالة ومحققة للنتائج ، لا بد من توفر المرشدة التربوية بمستوى عال من الثقافة والأعداد الجيد وصفات الشخصية المناسبة ، حيث أن الأقبال على العملية الأرشادية والأستفادة منها ، يتأثرآن بالصورة المدركة عن هذه الخدمات لدى الطالبات ، وتعد المرشدة التربوية المحور الأساسي في تكوين هذه الصورة ، وكذلك صورة المرشدة التربوية عند الطالبات الجامعيات . وتعد الصورة الذهنية المحدد الأساسي للنية في الإقدام على تصرف معين أو الإحجام عنه، فهي بذلك تعبر عن الاستعداد أو التهيؤ السلوكي، وهذا هو جوهر مفهوم الاتجاه في الدرسات النفسية فإذا انتقلنا من العام إلى الخاص نجد في دراسات التسويق مرتكزا أساسيا لدلالة الصورة المدركة (الذهنية) عندما تنتقل إلى حيز العقل فإنها تتضمن تطبيق الإدارك وتنظيم المعاني الخاصة بالمنتج Product بحيث يكون سلوك المستهلكين نحو هذا المنتج وفق ما لديهم من صورة مدركة (ذهنية) عنه ، بما في ذلك القائمين عليه والتعامل هنا يعني كل ما يتعلق بقرار شراء المنتج أو أستخدامه أيا كان هذا المنتج سلعة أم خدمة (بازرعة ، ١٩٨٥،ص١٢).

– مفهوم الأدراك

يعرف الأدراك من الناحية اللغوية بأنه عملية الأستيعاب أو الفهم عبر وسائل الحس المختلفة ، أما من الناحية السيكولوجية فهو عبارة عن وعي واحد موحد يتم لدى الفرد للمثيرات المختلفة عبر العمليات الحسية (سهلب ، ٢٠٠٧،ص٢٠).

ويحتاج الأنسان كي يتكيف مع بيئته الى معرفة ماذا يحدث في العالم من حوله ، فتقوم بإخباره عن وجود الموضوعات الخارجية ، ومن ثم يقوم الإدراك بتفسير الموضوعات ، والتعرف على الشيء ومكانه ، وماذا يعمل ، ومن خلال عملية التكامل بين الحواس والأدراك معا ، يتم الأتصال مع الدماغ لتشكيل التمثيلات العقلية (القيسي والدليمي ، ٢٠٠٩،ص٣٣).

ويعرف الأدراك بأنه سلوك نفسي معقد يستطيع بواسطته الشخص أن ينظم إحساساته وأن يلم بالواقع ، فالأدراك هو الأحاطة والألمام بالعالم الخارجي عن طريق الحواس (أبو ثابت ، ٢٠١٤، ص٢٠).

ويشير رشيد (٢٠٠١:٢٧) إلى أن الأدراك يحدث بعد حدوث الإحساس ، وهذه العلاقة بين الأثنين هي علاقة طردية في أتجاه واحد ، وهذا يعني أن الشرط الاساسي لحدوث الادراك هو حدوث الإحساس أولآ.

وقد تضمن الأدراك الكريم العديد من الآيات القرآنية التي ورد فيها ذكر كلمة الإدراك تعظيما لأمره تبارك وتعالى ، وذلك في أكثر من سورة كقوله تعالى في سورة القدر (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣)). سورة القدر ٣.١). فالقران الكريم يوجه الأنسان الى وجوب أستعمال حواسه ، وما منحه الله من العلم ، لكي يعرف عظمة الخالق ، وطريق الهداية .

- خصائص الأدراك :

تتكون عملية الأدراك من الخصائص التالية:

١- **الإدراك عملية أنتقائية :** الفرد يدرك ما يميل الى أدراكه.

٢- **الإدراك عملية بنائية :** ينظر الفرد الى الأشياء نظرة أجمالية ثم نظرة تحليلية ثم يعيد تكوين الأجزاء في صيغة جديدة ذات معنى.

٣- **الأدراك عملية أعطاء معنى للأحساسات :** لا تقتصر عملية الإدراك على تنظيم الإحساسات ، بل تتعداها الى أعطاء مجموعة مجموعة الأحساسات معنى معين في ضوء خبرات الفرد.

٤- **يختلف الإدراك بأختلاف ميول وأتجاهات الأفراد :** فإعطاء معنى للإحساسات يختلف من فرد إلى آخر ، وذلك بإختلاف خبراتهم وميولهم (الكناني وآخرون . ٢٠٠٢،ص٤٤).

وبناء على ما سبق ترى الباحثتان أن الإدراك يأتي بعد الأنتباه ، الذي يتضمن تركيز الشعور في شيء وأدواته الحواس ، فالإحساس يأتي أولا وبعد ذلك يأتي الإدراك ، والذي يتضمن تفسير ما تم الأحساس به أنطلاقا من خبرة الفرد السابقة.

- خصائص وسمات الصورة المدركة (الذهنية)

هناك عديد من خصائص وسمات الصورة المدركة (الذهنية) نذكر منها ما يلي :

١. **عدم الدقة :** ذهب كثير من الباحثين إلى أن الصورة المدركة (الذهنية) لا تتسم بالدقة، وذلك لأنها لا تصاغ بالضرورة على أساس علمي موضوعي ، كما أنها لا تعبر عن الواقع بشكل كلي ، بل أنها تعبر عن جزيئة من العالم الكلي ، لا سيما أن الأفراد عادة يلجئون أى تكوين فكرة شاملة عن الأخرين من خلال معلومات قليلة يحصلون عليها لعدم القدرة على جمع المعلومات الكافية.

٢. **الثبات ومقاومة التغيير:** فالصورة المدركة (الذهنية) تميل إلى الثبات ومقاومة التغيير، وتتعدد العوامل التي تحدد وتؤثر في كمية وكيفية التغيير المحتمل في الصورة المدركة، وبعض هذه المتغيرات يتعلق بالصورة ذاتها، وبعضها الآخريتعلق بالرسائل الواردة من خلالها .

٣. **التعميم وتجاهل الفروق الفردية :** تقوم الصورة المدركة (الذهنية) على التعميم المبالغ فيه، ونظر لذلك فالأفراد يفترضون بطريقة آلية أن كل فرد من أفراد الجماعة موضوع الصورة تنطبق عليه صورة الجماعة ككل على الرغم من وجود اختلافات وفروق فردية.

٤. **التنبؤ بالمستقبل:** تسهم الصور (المدركة) الذهنية في التنبؤ بالسلوك والتصرفات المستقبلية للجمهور تجاه المواقف والقضايا والأزمات المختلفة، فالصورة الذهنية المنطبعة لدى الأفراد باعتبارها انطباعات واتجاهات لدى الأفراد حول الموضوعات والقضايا والأشخاص يمكن أن تتبئ بالسلوكيات التي قد تصدر عن الجماهير مستقبلا.

٥- **تخطي حدود الزمان والمكان:** تتسم الصورة (المدركة)الذهنية بتخطيها لحدود الزمان والمكان، فالفرد لايقف في تكوينه لصوره(المدركة) الذهنية عند حدود معينة بل يتخطاها ليكون صور عن بلده ثم العالم الذي يعيش فيه، وعلى مستوى الزمان فالإنسان يكون صور ذهنية عن الماضي ويكون صور(مدركة) ذهنية عن الحاضر، إضافة إلى المستقبل، وبذلك يتضح أن الإنسان يكون صور (مدركة) ذهنية عن الحاضر إضافة الى المستقبل، وبذلك يتضح أن الأنسان يكون صور(مدركة) ذهنية عن الأزمن والأماكن المختلفة، وفقا لمعارفه ومدركاته ومشاهداته إضافة الى قدرته على التخيل والاستنتاج (الدسوقي، ٢٠٠٥، ص٩).

تتكون الصورة المدركة (الذهنية) عادة من خلال عدة مراحل ، كما يلي:

١. **(المرحلة الأولى):** مرحلة المعرفة فمعرفة الشيء هو الخطوة الأولى في الصورة داخل العقل عنه .والمعرفة التفصيلية تؤكد المعلومة اكثر من الاجمالية.

٢.**(المرحلة الثانية):** الإدراك ربط المعرفة بالمفاهيم والثقافة الشخصية السابقة لتتحول إلى إدارك عقلي كامل ،ويتمثل بقناعة كاملة عن الجهة او القضية.

٣.**(المرحلة الثالثة):** وتتمثل في صيغة التفاعل مع المدرك وأسلوب التعبير عنه أو إيجابيا أو سلبيا عملياً أو قوليا أوحتى ذهنيا.

ويختلف مفهوم الصورة(المدركة) الذهنية (Image) عن مفهوم الصوره النمطية (Stereotype) والتي تعني صفه مؤقتة او سطحية موجودة في أذهان جماعة عن جماعة اخرى والجماعة هنا قد تكون على اساس الجنس او العرق او المذهب او اللون او غير ذلك من المعايير والاسس (Rayn, 1998) .أما عن كيفية تكون الصورة المدركة(الذهنية) فأنها تتمثل في اساليب ومحتوى الاتصال بكافة مستوياته فالانسان كائن اجتماعي ومن خلال تواصله مع الاخرين والوسط المحيط تكون لديه صورة مدركة(ذهنية)معينة عن الموجودات وقد زادت اهمية وسائط الاتصال الجماهيري في نشر المعرفة والاراء والاحكام ، في تكوين الصورة المدركة (الذهنية) لدى الجماعات ليس فقط الاشخاص والجماعات الاخرى ولكن ايضا عن أنفسهم (Botta, 1998). ويؤكد (Miles, & Walker,1999) ان الصورة المدركة (الذهنية) تتكون من تفاعلات المعرفة والخبرات التي يكتسبها الفرد ويمر بها الفرد وهي مزيج من المعلومات والمعتقدات والانفعالات ، كما تتأثر بالدوافع والحاجات والميول وطبقا لذلك فأن الصورة الذهنية عرضة للاختزال والتشويه بمعنى أنها قد لا تعبر بالضرورة عن حقيقة الموجودات فقد تكون هناك صورة ذهنية عن جماعة معينة او شخص معين دون ان تعكس حقيقة

تلك الجماعة او ذلك الشخص، ومن المنظور النفسي فأن الصورة المدركة(الذهنية) ما يختزنه الفرد من معلومات وافكار ومعان وانطباعات عن موجودات معينة بما في ذلك شخصية الفرد في ابعاده الذاتيه والأجتماعية وكذلك لما هو موجود في الوسط المحيط به أعتمادا على تواصل من نوع ما (Lomranz,1998) وهذه هي الصورة المقترحة للمرشدة التربوية من حيث الكفاءة المهنية لكن الجانب المهني ما هو الا جانب واحد من جوانب الصورة الذهنية للمرشدة فمن المفترض ان المرشدة هي شخص متوافق السلوك ومتزن الشخصية حتى يتسنى لها مساعدة الاخرين في التغلب على مشاكلهم والمرشدة كذلك يجب ان تمتلك الخبرة العملية التطبيقية في الفحص السيكولوجي والتشخيص وتنفيذ الخطط الارشادية ومتابعتها وتقييمها بطرق موضوعية صحيحة وفي كل ذلك فان المرشدة التربوية يفترض منها الالتزام باخلاق المهنة بوجه عام خاصة فيما يتعلق باسرار المسترشدات واحترام شخصيلتهن وتفهم ظروفهن ، هذا بالاضافة الى امتلاك مهارات الاتصال الفعال والاقناع المؤثر والتشجيع الذي يثير دافعية المسترشدات لتعديل سلوكهن على النحو المتوافق وكذلك على النحو الذي يمكنهن من الاستخدام الامثل لمصادرهن الشخصية في اثراء ذواتهن هذه العناصر في حال تطبيقها يمكن ان تخلق الصورة المدركة (الذهنية) الايجابية عن المرشدة التربوية وهذه الصورة تتضمن ابعاد اكاديمية وتطبيقية في اطار انساني اخلاقي. وتزخر أدبيات علم النفس بالعديد من الدراسات المعنية بصورة الفرد عن ذاته (Self Image) ، ويبدو ذلك واضحا من العديد من الدراسات المعنية بتقدير الذات (Self Esteem)، وكذلك بمفهوم الذات(Self Concept) والتي توضح ان صورة الفرد المدركة (الذهنية) عن ذاته تنعكس في سلوكه الشخصي والاجتماعي ، فهناك مثلا دراسات تناولت صورة الفرد عن جسمه (Body Image) من منظور علاقتها بتقدير الذات منها دراسة (Lennon et.al, 1999) والتي تؤكد ان وجود صورة مدركة(ذهنية) ايجابية لدى الفرد عن شكله يرتبط بتقدير اعلى للذات وأتجاهات ايجابية غير تقليدية عن دور الجنس ، كما تناولت دراسة (Laor, et. al, 1999) حيوية الصورة المدركة(الذهنية) كمنظم فسيولوجي لدى حالات اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، حيث تبين من الدراسة أن الأشخاص ذوي الصورة المدركة (الذهنية) الأقل حيوية (low image vividness) يعبرون عن استجابات فسيولوجيه مرتفعه زائدة مقارنة بالاشخاص ذوي دراسات تناول اضطراب الصورة الذهنية لدى حالات الصورة المدركة(الذهنية) الأكثر حيوية هناك أيضا الأمراض النفسية من هذه الدراسات تلك التي قام بها بيرش اد وزملاؤه عن اضطراب الصورة المدركة (الذهنية) عن الجسم لدى حالات تعاني من العصابية واخرى تعاني من عوارض سيكومترية بجانب مجموعة ضابطة لا تعاني من اية عوارض وتبين ان الذين يعانون لديهم اضطراب في الصورة الذهنية عن أشكالهم مقارنة بالمجموعة الضابطة كما تبين ان ذوي العوارض يعبرون عن انكار التركيب التشريحي لأجسامهم كما ان مدركاتهم غير سليمة (Pershad etal.,1997) .

ومع تطور الدراسات المعنية بالصورة المدركة (الذهنية) ظهرت الافكار التي تؤكد انه على الرغم من أهميتها في التوجيه السلوكي وتحقيق استفادة اساسية الا ان محاولة الفرد ان يخلق صورة مدركة(ذهنية) معينه عن نفسه لدى الاخرين قد تكون مصدر ضغوط ينوء بها ، كما ان الاحتفاظ بالصورة الراهنة المرغوبة كبتا أنفعاليا وسلوكياً (Kwavnick & Sheppered, 1999). كما ان تطور الدراسات المعنية بالصوره الذهنية أتاح اطار مرجعيا لبحوث تطبيقية واصبح هناك ما يعرف بنظرية الصورة المدركة (الذهنية)(Image Theory) كنظرية مفسرة للسلوك، وقد ظهرت أختبارات مقننة تثبت فعالية تلك النظرية وقدرتها على التمييز بين مستويات سلوكية معينة يتضح ذلك مثلا في دراسات كل من (Bencon & Gillilamd, 1998).

- دراسات السابقة

دراسات تناولت طبيعة العلاقات الأجتماعية

دراسة ريتشرد (Richter , 2003) :- دراسة بعنوان (العلاقات الأجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة) بلغت (١١٧) طالبا وطالبة ، وقد دللت النتائج على وجود علاقة موجبة بين نجاح الطلاب في بناء علاقات أجتماعية طيبة مع مدرسيهم ومتغيرات : التخصص، ونوع العمل الذي يمارسه كل من الأب والأم ، بينما لا توجد مثل هذه العلاقة مع متغيرات :- التحصيل الدراسي ، ومكان السكن . (Richter,2003,p.29)

دراسة الأطرش سنة (٢٠١٣) :-دراسة بعنوان (العلاقات الأجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين).

هدف البحث التعرف الى العلاقات الأجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في فلسطين تبعا للمتغيرات التالية (المستوى الدراسي ، الجنس ، مكان السكن ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف البحث ، وأجرى البحث على عينة قوامها (٧٥) طالبا وطالبة ، وطبق عليهم أستبان مكونة من(٣٣) فقرة لقياس العلاقات الأجتماعية ، وتوصلت الدراسة ألى أن مستوى العلاقات الأجتماعية لدى الطلبة كان مرتفعا ، حيث وصل متوسط الأستجابة الى (٢.٣٩) درجة ، ومن أهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة ضرورة أجراء وتنفيذ بحوث مختلفة حول العلاقات الأجتماعية في جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية ، وضرورة أجراء دراسات مختلفة حول العلاقات الأجتماعية وتأثيرها على الألعاب الجماعية والفردية. (الأطرش،٢٠١٣،ص١٧).

دراسات تناولت الصورة الأجتماعية المدركة

- دراسة أبو ثابت سنة (٢٠١٤): دراسة بعنوان (الصورة المدركة للمرشد النفسي "دارسة مقارنة بين المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية"). هدفت هذه الدارسة التعرف إلى مستوى تقديرات المعلمين والطلبة للصورة المدركة للمرشد النفسي، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات الصورة المدركة للمرشد النفسي بين المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية ، تبعا للمتغيارت التالية كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات الصورة المدركة للمرشد النفسي بين المعلمين في المرحلة الثانوية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات الصورة المدركة للمرشد النفسي بين المعلمين في المرحلة الثانوية تبعا للمتغيارت التالية :(الجنس -سنوات الخبرة- التخصص - المديرية) وقد استخدم الباحث في الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدارسة من جميع المعلمين في مديريتي غرب غزة وخان يونس والبالغ عددهم (٣٥٣٢) وجميع الطلبة في المرحلة الثانوية في مديريتي غرب غزة وخان يونس والبالغ عددهم (١٨٠٤٧) طالبا وطالبة . ولقد بلغت عينة الدارسة (٣٠٩) معلما ومعلمة . بالإضافة إلى (٧٧٧) طالبا وطالبة ، وقد قام الباحث في هذه الدارسة بأستخدام مقياس الصورة المدركة للمرشد النفسي وهو من إعداده، وللإجابة عن تساؤلات الدارسة والتحقق من صحة الفرضيات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: - المتوسط الحسابي والانحارف المعياري والوزن النسبي. - اختبار "ت T-Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين. - تحليل التباين الأحادي وقد توصلت الدارسة إلى النتائج التالية : الصورة المدركة للمرشد النفسي لدى أفراد عينة الدارسة من المعلمين إيجابي ومتوسط، الصورة المدركة للمرشد النفسي لدى أفراد عينة الدارسة من الطلبة إيجابي ومتوسط ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الصورة المدركة للمرشد النفسي لدى

المعلمين تعزى لمتغير الجنس ،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الصورة المدركة للمرشد النفسي لدى المعلمين تعزى لمتغير المديرية ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الصورة المدركة للمرشد النفسي لدى المعلمين تعزى لمتغير التخصص، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) في الصورة المدركة للمرشد النفسي لدى المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكانت الفروق لصالح مجموعة ذوي الخبرة من (سنوات ٦-١٠) سنوات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) في الصورة المدركة للمرشد النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) في الصورة المدركة للمرشد النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير المديرية وكانت الفروق لصالح طلبة خان يونس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الصورة المدركة للمرشد النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) في الصورة المدركة للمرشد النفسي تعزى لمتغير العينة(معلمين ، طلبة) وكانت الفروق لصالح المعلمين.

- **دراسة صليبي وآخرون سنة (٢٠١٨):** دراسة بعنوان (العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية المدركة للجامعات الفلسطينية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل) هدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية المدركة للجامعات الفلسطينية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل والبالغ عددهم(٨١٥٤) طالبا وطالبة موزعين على مديريات محافظة الخليل (شمال الخليل، والخليل، وجنوب الخليل، ويطا) خلال العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٧) ، واختارت الباحثة عينة طبقية قوامها (٨٠٧) أفراد؛أي بنسبة قدرها (١٠%) تقريبامن طلبة الثانوية العامة قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من جزأين وهي :المعلومات الشخصية، ومؤشرات أو العزوف عن الجامعة، فقد تضمن ثلاثة أبعاد الأول :يتعلق بالبعد المعرفي ،والثاني: البعد السلوكي، والثالث: البعد الوجداني، حيث تم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، والذي بلغ (٠.٩٤)، وقد أظهرت النتائج أن العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية المدركة للجامعات الفلسطينية لدى طلبة الثانوية العامة، في محافظة الخليل بدرجة مرتفعة وتبين أن معظم طلاب الثانوية يختارون الجامعة بسبب توفر التخصص الذي يرغب طلبة الثانوية العامة في دراسته، وأن معظم طلبة الثانوية العامة لم يزوروا الجامعة المستقبلية ، التي يفكرون في الألتحاق بها وكذلك لم يتابع معظم طلبة الثانوية العامة أخبار الجامعة المستقبلية في وسائل الإعلام المختلفة، وأظهرت النتائج وجود فروق بين استجابات المبحوثين حول العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية المدركة للجامعات الفلسطينية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل لمتغير الجنس وأن الفروق كانت لصالح الأناث، وكذلك وجود فروق بين أستجابات المبحوثين حول العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية المدركة للجامعات الفلسطينية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل وفقا لمتغير موقع المدرسة الحالية. وأن الفروق كانت لصالح من يسكنون القرى والمخيمات مقابل سكان المدينة ، وتبين عدم وجود فروق حول العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية المدركة للجامعات الفلسطينية لدى طلبة الثانوية وفقا لمتغير فرع الدراسة، وبناء على النتائج السابقة، توصي الباحثة أن تعمل الجامعات على توفير الخدمات للطلبة الملتحقين فيها والتي تحسن مستوى الصورة الذهنية، وكذلك سد الفجوة بين طابة الثانوية العامة والجامعات فيما يخص الزيارات المتبادلة بينهما ومدى الأهتمام بالطلبة وتعريفهم بالجامعة كونهم الجمهور الداخلي المستقبلي للجامعة، وقيام وحدة العلاقات العامة في الجامعات الفلسطينية بتقديم برامج موجهه للإعلام الخارجي ، ويتولى هذا الإعلام توصيل المعلومات الخاصة بالجامعات الى الجمهور، وضرورة إنشاء إدارة مستقلة

لنشاط الإعلام، وتدعيمه بالإمكانيات البشرية المتخصصة في المجالات المختلفة من أجل تعريف طلبة الثانوية بالفروع الثانوية والتخصصات التي يمكن أن يلتحقوا بها(صليبي وآخرون ،٢٠١٨،ص١).

- منهجية البحث وأجرآءآته

يعد أختيار المنهج الملائم لبحث أي مشكلة أو لتحقيق هدف ما، من الخطوات المهمة التي يترتب عليها نجاح البحث عن هذه المشكلة أو الوصول الى الهدف المطلوب ، وبهذا تم أتباع المنهج الوصفي في البحث الحالي .

أولآ :- مجتمع الدراسة Populion OF Research

يتكون المجتمع الأحصائي للبحث من (١٤٣٩) طالبة، بمراحلها الأولى والثانية والثالثة والرابعة وفي أقسام كلية التربية للبنات ماعدا قسم العلوم التربوية والنفسية الى المرحلة الثانية لأنه قسم مستحدث للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ والجدول (١) يوضح ذلك .**جدول (١)**

المجتمع الأصلي للبحث

المرحلة / القسم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
العلوم التربوية والنفسية	١٠٦	٦٨	*	*	١٧٤
الجغرافيا	١٤٥	٩١	٩٨	١٢٣	٤٥٧
التاريخ	٨٥	٧٠	٩٠	٧٤	٣١٩
اللغة العربية	١٧١	١٠٠	١٠٣	١١٥	٤٨٩
المجموع	٥٠٧	٣٢٩	٢٩١	٣١٢	١٤٣٩

***قسم مستحدث**

- عينة البحث :

تم أختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ عددها (150) طالبة توزعن على أقسام كلية التربية للبنات في جامعة البصرة على المراحل الدراسية الثلاث وتم أستبعاد المرحلة الرابعة لأنهم في مرحلة التطبيق وكذلك المرحلة الثالثة والرابعة لقسم العلوم التربوية والنفسية لأنه قسم مستحدث، وقد مثلت هذه العينة (عينة التطبيق النهائية) ، وتشكل العينة نسبة (١٠.٤٢)% من المجتمع الأصلي لقياس العلاقات الأجتماعية لدى طلبة كلية التربية للبنات والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة التطبيق النهائية

المرحلة / القسم	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المجموع
العلوم التربوية	١٥	١٥	*	٣٠

والنفسية				
الجغرافيا	١٢	١٢	١٢	٣٦
التاريخ	١٢	١٨	١٣	٤٣
اللغة العربية	١٢	١٤	١٥	٤١
المجموع	٥١	٥٩	٤٠	١٥٠

وقد تم تطبيق أجرآءآت البحث الحالي على عينتين هما : -

أولاً // عينة بناء المقياس :- وتشمل :

١-عينة التحليل الأحصائي وقد بلغت (١٢٠) طالبة من كلية التربية للبنات ، وتشكل نسبة (٨,٣٣٩).

١- عينة التطبيق النهائي وقد بلغت (١٥٠) طالبة من كلية التربية للبنات ، وتشكل نسبة (١٠,٤٢).

ثانياً // خطوات بنآء المقياس

- تصميم فقرات المقياس

تعد خطوة تصميم وأعداد فقرات المقياس من أهم الخطوات في الأختبارآت النفسية وبناء الأدآة .

ويجب أن تشمل هذه الفقرات الجوانب المراد قياسها ، ولغرض الحصول على فقرات تقيس العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات أستندت الباحثتآن على المصادر في الحصول على هذه الفقرات الخاصة بالأداة هي :-

١- الأدبيات والدراسآت السآبقة والمقآييس ذات العلاقة بموضوع العلاقات الأجتماعية لدى طالبات الجامعة.

أ- مقياس الأطرش (٢٠١٣) في دراسته الموسومة " التعرف على العلاقات الأجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية "

ب- مقيآس الخفآجي وآخرون (٢٠٠٦) في دراسته الموسومة " التعرف الى طبيعة العلاقات الأجتماعية بين كلية التربية الرياضية في كل من جامعتي بابل والقادسية .

٢- أجراء مقابلات شخصية مع طالبات كلية التربية للبنات والأخذ بأرآئهم عن طريق أستبيآن أستطلاعي وفق نموذج أسئلة المقابلة المعد من قبل البآحثتآن ، وفي ضوء ما تقدم حصلت الباحثتآن على (٣٠) فقرة تقيس العلاقات الأجتماعية .

٣- **صدق الأداة** :- يتضمن المفهوم صدق الجانب الذي تقيسه الأداة الى أي حد يستطيع النجاح في قياس الجانب كما يعني أن تكون الأداة قادرة على قياس مآ صمم لأجله (العجيلي وأخرون ،٢٠٠١،ص٧٢) .

وبهذا قد تم الأعتماد على أنواع الصدق التالية :-

أ- الصدق الظاهري

من أجل معرفة صدق أدوات البحث (المقياس) قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في الأرشاد التربوي وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) خبير للتحقق من صدق المقياس في بيان صلاحية فقرات المقياس وقد أشار (

Eble) في هذا الصدد الى أنه يفضل التأكد من صلاحية مقياس ما وذلك من خلال عرض فقراته على عدد من الخبراء لتقرير مدى صلاحيتها في قياس الصف أو المجال الذي صممت لأجله. (Eble,1972,pp555). وقد أشار الخبراء بأن الميزان مناسبا للعينة وكذلك لقياس السمة المراد قياسها وقد عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء مع وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة من فقراتها هي (صالحة ، وغير صالحة ، بحاجة الى تعديل) وقد أعتمدت الباحثتان نسبة (٨٠%) من أتفاق الخبراء على أي فقرة معيارا لصلاحيتها أم لا أو حاجتها للتعديل ، إذ يشير (بلوم) نقلا عن (القيسي ، ٢٠٠٦) أن نسبة الأتفاق (٧٥%) فما فوق مؤشر جيد على صدق الأداة (القيسي، ٢٠٠٦، ص ٥٥).

ب- صدق المحتوى

ويسمى أحيانا الصدق المنطقي (Logical Validity) وهو قياس مدى تمثل الأداة للنواحي والمكونات أو المجلات المختلفة للجانب المراد قياسه (ربيع ،٢٠٠٩،ص١٧) قامت الباحثتآن بعرض تعريف العلاقات الأجتماعية وموجز الأطار النظري .

ت- الصدق التمييزي

بعد ادخال المعلومات في الحقيبة الأحصائية (spss) وأستخدام الأختبار التائي (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطين حسابيين للتعرف على القوى التمييزية لكل فقرة من فقرات الأداة البالغة (٣٠) فقرة ، كانت قيمة (t) الجدولية مؤشرا للتمييز ، وبلغت القيمة الجدولية بدرجة حرية (١١٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (١.٧٩) وبهذا فقد حذفت الفقرة (١٦) وذلك نتيجة عدم حصولها على القوى التمييزية للأداة وبهذا أصبح عدد الفقرات (٢٩) فقرة . وجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

جدول يوضح القوة التمييزية

ت		المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمةالتائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمةالتآئية المحسوبة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	
١	٢.٣١٧١	٦٤٩٦	٢.٥٧٦	١.٩٠٢٤	٨٠٠٢	٢.٥٧٦
٢	٢.٨٠٤٩	٤٥٩٣	٦.٠٨٧	١.٩٠٢٤	٨٣٠٨	٦.٠٨٧
٣	٢.٤٦٣٤	٧١٠٥	٤.٠٨٤	١.٨٠٤٩	٧٤٩٠	٤.٠٨٤
٤	٢.٦٥٨٥	٦١٦٨	٥.٧٢٣	١.٧٥٦١	٧٩٩٤	٥.٧٢٣
٥	٢.٤٦٣٤	٧.١٠٥	٤.٠٦١	١.٨٢٩٣	٧٠٣٦	٤.٠٦١
٦	٢.٦٣٤١	٦٢٢٧	٣.٨٧٦	٢.٠٤٨٨	٧٤٠٠	٣.٨٧٦
٧	٢.٩٥١٢	٢١٨١	٦.٥٤٩	٢.١٢٢٢٠	٧٨٠٩	٦.٥٤٩
٨	٢.٦٨٢٩	٥٦٧٤	٦.٥٩١	١.٦٨٢٩	٧٨٨٦	٦.٥٩١
٩	٢.٧٥٦١	٥٨٢٣	٦.٢٠٦	١.٨٥٣٧	٧٢٦٧	٦.٢٠٦
١٠	٢.٩٢٦٨	٢٦٣٧	٦.٩٣٧	٢.٠٢٤٤	٧٩٠٢	٦.٩٣٧
١١	٢.٧٨٠٥	٥٢٥٠	٤.٨٤١	٢.٠٩٧٦	٧٣٥٠	٤.٨٤١

١٢	٢.٧٥٦١	٤٨٨٩	٤.٦٨٠	٢.٠٤٨٨	٨٥٥٢	٤.٦٨٠
١٣	٢.٥٦١٠	٥٩٣٧	٤.٥٧٨	١.٨٧٨٠	٧٤٨٢	٤.٥٧٨
١٤	٢.٧٣١٧	٥٩٢٦	٣.٥١٤	٢.٢٤٣٩	٦٦٢٦	٣.٥١٤
١٥	٢.٥٨٥٤	٦٣١٥	٣.٩٥٨	١.٩٧٥٦	٧٥٧٩	٣.٩٥٨
١٦	٢.٢٤٣٩	٧٩٩٤	١.٤٦٣	٢.٠٠٠٠	٧٠٧١	١.٤٦
١٧	٢.٦٨٢٩	٦٨٧٠	٣.٤٣٦	٢.١٤٦٣	٧٢٦٧	٣.٤٣٦
١٨	٢.٦٠٩٨	٦٢٧٦	٤.٠٢٤	١.٩٧٥٦	٧٩٠٢	٤.٠٢٤
١٩	٢.٥٨٥٤	٥٩٠٦	٤.٢٨٩	١.٩٥١٢	٧٤٠٠	٤.٢٨٩
٢٠	٢.٢٦٨٣	٨٣٧٤	٤.١٠٠	١.٥٣٦٦	٧٧٧٧	٤.١٠٠
٢١	٢.٤٦٣٤	٧١٠٥	٣.٨٧٢	١.٨٢٩٣	٧٧١٤	٣.٨٧٢
٢٢	٢.٦٠٩٨	٦٢٧٦	٣.٧١٤	٢.٠٢٤٤	٧٩٠٢	٣.٧١٤
٢٣	٢.٦٠٩٨	٧٠٢٨	٥.٨٧٦	١.٦٥٨٥	٧٦١٩	٥.٨٧٦
٢٤	٢.٥٦١٠	٧٠٨٨	٤.٣٧٤	١.٨٩٩٣	٣٠٨٢	٤.٣٧٤
٢٥	٢.٤١٤٦	٧٠٦٢	٢.٩٧٣	١.٩٥١٢	٧٠٥٤	٢.٩٧٣
٢٦	٢.٤٦٣٤	٦٧٤٤	٣.٥١٤	١.٩٠٢٤	٧٦٨٤	٣.٥١٤
٢٧	٢.٧٣١٧	٥٩٢٦	٨.٣٦٢	١.٤٨٧٨	٧٤٥٧	٨.٣٦٢
٢٨	٢.٦٣٤١	٦٢٢٧	٤.٩٥٢	١.٨٢٩٣	٨٣٣٧	٤.٩٥٢
٢٩	٢.٧٠٧٣	٥١٢٠	٦.٥٧٢	١.٨٠٤٩	٧١٤٨	٦.٥٧٢

- صدق الفقرات (الأتساق الدآخلي)

يعد حساب الصدق التجريبي للفقرات عن المؤشرات المهمة التي تكشف كون الفقرة قادرة على قياس ما يقيسه الأختبار أو المقياس الذي يحسب عادة كما أشارت أنستازي من خلال معامل أرتباط الفقرة خارجي أو داخلي وهو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi , 1978 , p.46) وللتحقق من ذلك أتبعت الباحثتآن طريقة درجة أرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما يأتي:-

١- علاقة درجة أرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

أستخدمت الباحثتآن معامل أرتباط بيرسون ، أذ كان حجم العينة (١٥٠) طالبة وكان عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة وبعد أستخراج النتائج ومقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التآئية الجدولية أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلآلة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩) وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

علاقة درجة أرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الأرتباط	رقم الفقرة	معامل الأرتباط
١	٠,٦٨٣	١٦	٠,٦١٩
٢	٠,٦٨٢	١٧	٠,٥٩١
٣	٠,٥٠٦	١٨	٠,٥٢١
٤	٠.٦٠٩	١٩	٠,٧١١
٥	٠,٤٨٠	٢٠	٠,٧٦٥
٦	٠,٤٨٩	٢١	٠,٥٢٨
٧	٠,٧١٦	٢٢	٠,٦٦٦
٨	٠.٦٠٧	٢٣	٠,٦٥٣
٩	٠,٦٦٥	٢٤	٠,٥٦٧
١٠	٠,٦١٥	٢٥	٠,٥٨٢
١١	٠,٥٠٢	٢٦	٠,٧٦٥
١٢	٠,٥٨٦	٢٧	٠,٧١١
١٣	٠,٦٥٣	٢٨	٠,٥٢١
١٤	٠,٦٦٦	٢٩	٠,٥٩١
١٥	٠,٥٢٨	٣٠	١.٠٠٠

- الثبات

أ- طريقة أعآدة الأختبار Test Retest

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالبة وبعد مرور أسبوعين تم تطبيق الأختبار على العينة ذاتها باستعمال معامل بيرسون وهو ثبات جيد حسب ما أشارت أليه الدراسات السابقة أتضح أن معامل الثبات قد بلغ (٠,٨٧). (عودة ١٩٩٢، ص[٣٦٦])

ب- معامل الفاكرونباخ :-

لأستخراج الثبات بهذه الطريقة كأحدى طرق تحليل التباين ثم تطبيق مقياس العلاقات الأجتماعية على عينة بلغت (٣٠) طالبة وثم أستخدام معادلة الفاكرونباخ (نورتدال وهجين ، ١٩٨٩ ،ص[٧٩]) وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٨٥) وهو معامل ثبات جيد في ضوء الدراسات السابقة . (Fornan ,1961,p.62).

وبعد هذا الأجراء أصبح مقياس العلاقات الأجتماعية بصورته النهائية جاهزا للتطبيق الذي بنته الباحثتآن مكونا من (٢٩) فقرة بصيغته النهائية وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال الدرجات التي يمكن الحصول عليها هي(٨٧) وأقل درجة هي (٢٩) والوسط الفرضي هو (٦٠) درجة عند الأنهاء من بناء المقياس والتحقق من تمتعه بالخصائص السايكومترية من قوة تمييزية (صدق ، ثبات) ويصحح المقياس (دائما=٣،أحيانا=٢، نادرا=١) للفقرات الأيجابية وعكسها للفقرات السلبية.

الأداة الثانية :- مقياس الصورة الأجتماعية المدركه للمرشد التربوي

وصف المقياس :- أعتمدت الباحثتان على مقياس (الزغير ،٢٠١٧) ويتكون مقياس الصورة المدركة من (٣٠) فقرة وكان سلم التقدير خماسي (موافق بشدة=٥) ،(موافق=٤) (غير متاكد=٣) ،(غير موافق=٢) ،(غير موافق بشدة=١) وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال الدرجات التي يمكن الحصول عليها فأعلى درجة هي (١٥٠) وأقل درجة هي (٣٠) والوسط الفرضي هو (٩٠) درجة.

صدق المقياس :-

بما أن المقياس حديث أكتفت الباحثتان بأستخراج الصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين بأختصاص علم النفس والإرشاد التربوي وقد أجمع على صلاحية جميع الفقرات أجراء بعض التعديلات الطفيفة.

ثبات المقياس :-

أستخدمت الباحثتآن لحساب الثبات طريقه أعادة الأختبار فقد تم تطبيق الأختبار على عينة مكونة من (٢٠) طالبة وبعد مرور أسبوعين تم أعادة الأختبار على نفس العينة بأستخدام معامل أرتباط بيرسون وكانت النتيجة (٠,٨٧) وبعد هذا الأجراء أصبح المقياس جاهز للتطبيق

ج - التطبيق النهائي للمقياسين :-

بعد التحقيق من أكمال جميع أجراءات المقياسين وأستخراج صدقهما وثباتهما ثم تطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية والبالغة (١٥٠) طالبة في كلية التربية للبنات جامعة البصرة وكان هنالك مجموعة من البدائل للأجابة على ورقة التطبيق.

- الوسائل الأحصائية

أما الوسائل الأحصائية التي تم أستخدامها هي الحقيبة الأحصائية (spss) وكذلك الوسط الحسابي للأنحراف المعياري ، النسبة المئوية ، أختبار تائي لعينتين مستقلتين متساويتين، بيرسون ، ألفاكرونباخ) الأختبار التائي لعينة واحدة ، تحليل التباين الثلاثي .

عرض النتائج وتفسيرها :-

الهدف الأول :- قياس مستوى العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات .

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس العلاقات الأجتماعية .

جدول (٧)

قياس مستوى العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات

العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٦٩,١٤	٦,٣٤١	٦٠	١٧,٦٤	١.٩٦	دال أحصائيا

لقد بلغ متوسط درجات العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات (٦٩,١٤) درجة وبأنحراف معياري (٦,٣٤) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (٦٠) درجة يلاحظ أنه أكبر من المتوسط الفرضي وعند أختبار الفرق بين المتوسطين بأستخدام الأختبار التائي تبين أنه دال أحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولما كانت الدرجة مرتفعة لمقياس العلاقات الأجتماعية تشير الى أرتفاع مستوى العلاقات الأجتماعية فمن الجدول (٧) يتضح أن متوسط درجات العلاقات الأجتماعية لدى الطالبات المشمولات بالدراسة هو في الواقع أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس وأن هذا الفرق حقيقي وليس ناجم عن عامل الصدفة وتقدم هذه النتيجة مؤشرا أيجابيا يدعوا الى التفاؤل كون أن متوسط العلاقات الأجتماعية لدى عينة الطالبات المشمولات بالبحث هو أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس ، فطالبات الجامعة عينة مهمة وحساسة وتساهم في بناء المجتمع المتحضر والواعي ولكون هذه المرحلة تمثل نقطة تحول في حياة الطالبة المستقبلية وأنه كلما تقدم الأنسان في العمر كلما زادت علاقته الأجتماعية وأن قسم الجغرافية لطبيعة دراسته وسفراته العلمية أدت الى تقوية أوآصر العلاقات بين الطلبة ، والعلاقات الأجتماعية تعتبر من الحاجات الضرورية للفرد وعلاقته مع الآخرين.

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق الدالة أحصائيا في مستوى العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعا لمتغيري (المرحلة ، القسم) .

جدول (٨)

التعرف على الفروق في مستوى العلاقات الأجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات تبعا لمتغيري (المرحلة ، القسم)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبية	F الجدولية	مستوى الدلالةعند (٠,٠٥)
المرحلة	٨٠٦٣,٩٧٤	٣	٢٦٨٧,٩٩١	٥,٠٧٥		دال
القسم	٣٢٨٨,٤٠٩	٢	٦٤٤,٢٠٤	٣,٢٠١		غير دال
القسم *المرحلة	٢٥٩٥,٢٠٦	٥	٥١٩,٠٤١	٥,٤٨٣	٣,٨٤	دال
الخطأ	١٣١٥٧,٩٤٣	١٣٩	٩٤,٦٦١			
المجموع	٢٧,١٠٥,٥٣٢	١٤٩				

المرحلة :- من خلال تحليل التباين لوحظ وجود فرق دال أحصائيا من حيث المرحلة بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥,٠٧٥) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) لصالح المرحلة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الثانية (٧١,١٣٠) وبلغ المتوسط الحسابي للأولى (٦٣,٤٥٥) مما يشير الى أن العلاقات الأجتماعية للمرحلة الثالثة جيد ، وترجع هذه النتيجة الى أن طالبات المرحلة الثالثة هم أكثر نضجا من المرحلة الأولى والثانية بالأضافة الى أن العلاقات الأجتماعية تقوى بين أفراد الجنس الواحد فيقل الخجل .

١- **القسم العلمي:**- من خلال الجدول أدناه تبين أنه لا توجد فروق دالة أحصائيا في متغير العلاقات الأجتماعية من حيث القسم حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣,٢٠١) وهي أصغر من الجدولية (٣,٨٤) والوسط الحسابي لعلم النفس (٧٨,٣٣) وللجغرافيا (٧٩,٣٨٣) واللغة العربية (٥٩,٢٤٠) والتاريخ (٦٨,٥٩٢) .

١- قياس الصورة الأجتماعية المدركة للمرشدة التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات .

للتحقق من هذا الهدف قامت البآحثتان بتطبيق مقياس الصورة الأجتماعية المدركة لدى طالبات كلية التربية للبنات .

جدول (٩)

قياس الصورة الأجتماعية المدركة للمرشدة التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات

العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٦٦	٧,٣٣	٦٠	١٠,١٦	١.٩٦	دال أحصائيا

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بأستخراج المتوسط الحسابي لعينة البحث ولقد بلغ متوسط درجات الصورة الأجتماعية المدركة للمرشدة التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات (٦٦) درجة وبأنحراف معياري (٧,٣٣) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (٦٠) درجة يلاحظ أنه أكبر من المتوسط الفرضي وعند أختبار الفرق بين المتوسطين بأستخدام الأختبار التائي تبين أنه دال أحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في جدول (٩) بحكم أن الطالبات لديهن خبرة سابقة عن دور المرشدة كأم تمارس الإرشاد والتوجيه للطالبات مما ساعد على أيضاح دور المرشدة التربوية .

٤ - أيجاد العلاقة بين العلاقات الأجتماعية وعلاقتها بالصورة المدركة للمرشدة التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثتآن بإيجاد العلاقة بين العلاقات الأجتماعية وعلاقتها بالصورة المدركة (الذهنية) للمرشدة التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بأستخراج العلاقة وذلك بأستخدام معامل أرتباط بيرسون وكانت قيمة بيرسون (٠,٧٢) وهي قيمة جيدة وهذا يثبت وجود علاقة بين العلاقات الأجتماعية والصورة المدركة(الذهنية) للمرشدة التربوية وتفسر الباحثتان ذلك بأن للعلاقات الأجتماعية أرتباط وثيق مع الصورة المدركة(الذهنية) للمرشدة التربوية وكلما كانت الطالبة تتمتع بعلاقات أجتماعية كلما كانت لديها صورة أجتماعية مدركة للمرشدة التربوية.

التوصيات

١- التخفيف من القيود الأجتماعية التي تحد من أندماج الطالبات وما يتحقق مع العادات والتقاليد وألأعراف السائدة في المجتمع .

٢- تنمية الوعي بالإرشاد والمرشدة من خلال وسائل الأعلام والفضائيات وبيان أهمية هذا الدور لطالبات الجامعة .

٣- تفعيل دور المرشدة التربوية في الجامعات من خلال القيام بالندوات وورشات العمل والتي من شأنها تطوير عملية الإرشاد .

٤- تزويد مكتبات الجامعة بكل ماهو جديد في مجال الأرشاد وذلك حتى تتمكن المرشدات من صقل معارفهم وتطويرها.

٧- تزويد مكتبات الجامعة بكل ما هو جميل في مجال الأرشاد وذلك حتى تتمكن الطالبات من صقل معارفهن وتطويرها.

٨- نشر وتعزيز ثقافة الإرشاد التربوي في الجامعات بالتنسيق مع الأعلام والمجتمع المحلي .

المقترحات

١- أجراء دراسة أرتباطيه عن العلاقات الأجتماعية بمتغيرات أخرى كمفهوم الذات وتقدير الذات وتحقيق الهوية ودافع الأنجاز .

٢- أجراء دراسة عن أسباب أنخفاض مستوى العلاقات الأجتماعية لدى طلبة الجامعة في كليات التربية .

٣- أجراء دراسة تبين مشكلات عمل الإرشاد وما صعوبة تقبل المجتمع للمرشد وعمله وهل هناك عقبات أخرى تقلل من دور المرشدة والإرشاد التربوي .

- المصادر العربية:

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف ،العزيز، أحمد نايل (٢٠١٢) ، ***التقييم والتشخيص في الأرشاد*** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

أبو ثابت ، ياسر (٢٠١٤) ، **الصورة المدركة للمرشد النفسي دراسة مقارنة بين المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية** ، دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة.

ابو عكر ، فوزي (٢٠١٦) ، **دور جودة الخدمات والصورة الذهنية غير الملموسة في جودة العلاقات مع الأعضاء المستفيدين** (دراسة حالة الغرفة التجارية الصناعية بغزة)، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

بازرعه، محمود(١٩٨٥) ، **إدارة التسويق** .القاهرة :دار النهضة العربية

بوستيك ، مرسيل (١٩٨٦) ، **العلاقة التربوية** ، ترجمة محمد بشير.

الأطرش،محمود (٢٠١٤) ، **التعرف على العلاقات الأجتماعية لدى طلبة كلية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية** ، قسم التربية الرياضية ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ،فلسطين،مجلة جامعة نابلس للأبحاث :العلوم الأنسانية،مج٢٨٠،ع ٧.

حجاب ، محمد منير(٢٠٠٧)، **الأتصال الفعال للعلاقات العامة** ، دار الفجر للنشر والتوزيع .

الحسن ، أحسان محمد الحسن (١٩٩٩) ، **موسوعة علم الأجتماع** ، ط١، الدار العربية للموسوعات ، لبنان ، ص [٣٠١] .

الحمدي ،أنس سليم (٢٠٠٧) ، **المرونة : حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات** ، ط١ ، مؤسسة الأمة ، الرياض.

الحياني، نعمان وخلف ، حذيفة (٢٠١٤)، **الصورة الذهنية للجامعة المستنصرية لدى طلبة الثانوية العامة** ، جامعة المستنصرية .

الخطيب . سلوى عبد الحميد (٢٠٠٧) ، **نظرة في علم الأجتماع الأسري** ، مكتبة الشقري ، الرياض .

الخفاجي ،حيدر الطائي 'مؤيد (٢٠٠٦) ، **واقع العلاقات الأجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية** ، بحث منشور ،مجلة علوم التربية الرياضية ،الدور الثالث، المجلد الخامس.

راجح ، أحمد عزت (١٩٧٣) ، **أصول علم النفس** ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، الأسكندرية ، ط[٩] . .(عمل ٢٠٠٥) .

الدسوقي، أحمد(٢٠٠٥) ، **ورقة حول موضوع الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام المصري مقدمة إلى إحدى دوارت برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** – مشروع دعم القدارت في مجال حقوق الانسان.

ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٩) ، **قياس الشخصية** ، ط١ ،عمان ، دار المسيرة.

الزغير ، ميساء أحمد محمد (٢٠١٧) ، **الصورة المدركة للمرشد التربوي في المدارس الحكومية في محافظة الخليل وعلاقتها بأدائها الوظيفي من وجهة نظر مديري المدارس** ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الخليل.

زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٠) ، **التوجيه والأرشاد النفسي** ،عالم الكتب ، القاهرة.

زهران ، حامد (١٩٩٨) ، **التوجيه والأرشاد النفسي** ،الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.

سهلب ، سامي ، (٢٠٠٧) ، **أدراك طلبة الجامعات الفسلطينية لدور المرشد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأسلامية ، غزة.

الشديفات ، عدنان (٢٠١٣) ، **الصورة الذهنية لدائرة العلاقات العامة والإعلام لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط.

الشرفات ، عبدالله علي جريد (٢٠٠٢) ، **أهمية ممارسة العلاقات الأنسانية مع المعلمين عند مديري مدارس لواء البادية الشمالية** ، جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد.

الشمري . كريم عبد ساجر (٢٠٠٣) ، **الوجود الأصيل والألتزام وعلاقتهما بالرضا عن النفس** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

صليبي، زعرور ، هبة (٢٠١٨)، **العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية المدركة للجامعات الفلسطينية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل**، رسالة ماجستير منشورة.

الصمادي ، أحمد (١٩٩٤) ، **أتجاهات طلبة جامعةاليرموك نحو الأرشاد** ، مجلة دراسات ، المجلد الحادي والعشرون ، (أ) ، العدد الرابع ، عمان– الأردن.

عبدالله ، حسين ، خليفة (٢٠٠١) ، **مفاهيم إسلامية . الروح . الأدراك . الغرائز . العمل . الشخصية** ، الطبعة الأولى.

العاجز ، فؤاد علي (٢٠٠١) ، **الأرشاد التربوي في المدارس الاساسية العليا والثانوية بمحافظة غزة واقع ومشكلات وحلول** ، مجلة الجامعة الأسلامية ،العدد٢ ، غزة.

عبد الله ، معتز سيد ، وخليفة، عبد الله محمد (٢٠٠١) ، **علم النفس الأجتماعي** ، دار غريب ، القاهره.

عبد الباقي ، أحمد وطه حسن مزعل (١٩٨٣) ،**الأدارة التربوية** ، الكويت ، دارالعلم،ص١٠-٦٢ .

عبد الشهابي، سلوى فائق (٢٠١٨) ،**الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة** ،جامعة الكوفة ، كلية التربية الأساسية.

العراقي ، سهام محمود (١٩٨٤)، **الأتجاه الديني المعاصر لدى الشباب** ، مطبعة الجهاد ، الأسكندرية .

العطوي ، عبد الله (٢٠٠٨) ، **الصورة الذهنية المدركة لدور المرشد التربوي لدى مديري المدارس والمعلمين في مدارس مدينة تبوك التعليمية** ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة.

علاوي،محمد،حسن (١٩٩٨) ، **سيكولوجية الجماعات الرياضية** ،القاهرة ،مركز الكتاب للنشر.

عودة،أحمد سليمان،وملكاوي،فتحي حسن (١٩٩٢) ، **أساسيات البحث العلمي في التربيه والعلوم والفلسفة** ،ط١.،أربد ،مكتبة الكناني.

العويضة ، سلطان بن موسى (٢٠٠٣) ، **أدركات العقل العربيس** ، الأرشاد والعلاج النفسي ، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت – لبنان .

العطوي ، عبدالله (٢٠٠٨) ، **الصورة الذهنية المدركة لدور المرشد التربوي لدى مديري المدارس والمعلمين في مدارس مدينة تبوك التعليمية** ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة.

العجيلي ، صباح حسن وأخرون (٢٠٠١) ، **مبادئ القياس التقويم التربوي** ، بغداد ، مكتب أحمد الباغ للنشر .

الغريب،عبدالعزيز بن علي (٢٠٠٠) ، **نظريات علم الأجتماع** ،كلية العلوم الأجتماعية ،جامعة الأمام محمد بن سعود الأسلامية.

فياض ، حسام الدين (٢٠١٦) ، **العلاقات الأجتماعية** ، نحو علم أجتماع تنويري .

قاسم ، الشيخ نعيم (٢٠١٥) ، **الوافي في التربية والأرشاد** ، كرم حسن برق ، دار الولاء للطباعة والنشر ، لبيروت ، لبنان.

القيسي ، أحمد بهجت (٢٠٠٦) ، **أثر برنامج تدريسي للمشرفين الأداريين في ضوء كفائتهم الأدارية** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية أبن رشد ، العراق.

القريشي،غني ناصر حسين (٢٠١٢) ، **التفاعلات الأجتماعية والعلاقات الأجتماعية** ، كلية الآداب قسم الأجتماع.

القيسي عبد الغفار والدليمي ، سوسن (٢٠٠٩) ، **الأدراك الحسي الحركي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المدارس الأعدادية**،مجلة البحوث التربوية والنفسية ، مجلد١٢، ع(٢٢).

الكناني ، ممدوح والكندري ، أحمد وجابر، عيسى والموسمي، حسن (٢٠٠٢) **المدخل الى علم النفس**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع – الكويت.

الكندي ،أحمد (١٩٩٦) ، **الأسس النفسية للسلوك الأجتماعي** ، الكويت ، دار العديلة .

محمد . عباس محمد (٢٠١٧) ، **الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة** ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية.

محمد ، علي محمد (١٩٧٧) ، **دراسات في الأجتماع السياسي** ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية.

المكاوي ، علي محمد (٢٠٠٧) ، **الأنثروبولوجيا وقضايا الأنسان المعاصر** ، مدخل أجتماعي وثقافي ، الدار الدولية للأستثمارات الثقافية ، القاهرة .

مليكة،لويس،كامل (١٩٧٠)، **سيكلوجية الجماعات والقيادة** ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية. الناطور، فايز، عبدالكريم (٢٠١٠) ، **التحضير ومهارات تطوير الذات** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

الهلالي ، عصام (١٩٨٨) ، **علم الأجتماع الرياضي** ، ط١ ، دار الفكر العربي.

وحيد ، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠١) ، **علم النفس الأجتماعي**، دار المسيرة ، عمان .

المصادر الأجنبية-

-Anstasia, A. (1978). **Psychological Testing** , Macmillan, publishing, New York.

- Botta, Renee A. (1998). **"Television image and adolescent girls, body image disturbance"**. Journal of Communication. 49(2). 22-41.

-Bray, J. (2002). **The social. Relationships between learning disable and non learning disable** (special education, Journal. Articles, 88(4) 41- 48.

-Baum,Anderew,Fisher,D.J.and Singer.(1985). **Social Psychology**,Random House,New york.

-Ebel R.L (1972). **Essentials of Education Measurement** . Prentice –Hall Englewood Cliffs .New Jersey.

-Art inker ,(2002). **The Social benefits of Intramural Sport** NASPA Jourhal.43(4).14-24

-Aronson, J.at.el (2004) **Social Psychology** . 4th .Ed. Prentice ,Hall,New Jersey

-Barresi, J. Moore ,C. (1996) **Intentional relations and Social understading**. Oxford University press. New York.

-Beatrice Gelder and Julie Grezes (2008) **Social exchange the evolutionary design of a neurocognitive system**. M.S.(ED), the cognitive neurosciences,3rd ef ,Press, Cambridge .

-Fornan, Y, G, (1961). **A not on method of measuring reliability Journal of educ**. Psych. Vo1 (221 pi 77-78).

-Gilliland, Stephen W. & Benson, Lehman. (1998). "**Differentiating between judgment and choice": Using image theory compatibility test In: Beach**, Lee Roy et al (eds.). Image theory: Theoretical and empirical foundations, NJ. Lawrence: Erlbaum Associates, 241-248.

-Hall, M. (2001). **Building on relationships**, fundraisings approach for community colleges dissertation abstract, edu 588. -Hilali,E(1988). **Sociology sports,I 1**,cairo

- Dar AlArab Thought Egypt

-Her, Charles Fernandez. & Lapidus, Leah Blumberg. (1998). **"Nuclear weapons attitudes in relation to dogmatism, mental representation of parents and image of foreign enemy: Peace and conflict**". Journal of Peace Psychology. 4(1). 59-68.

- Kelly, Kathleen J. & Edward Ruth, W. (1998). **"Image advertisements for alcohol products: Is their appeal associat**.

-Lennon, Sharon J. et al. (1999). **"Attitudes toward gender roles, self-esteem and body image: Application of a model"**. Clothing and Textiles Research Journal. 17(4). 191-202.

-Laor, Nathaniel et al. (1999). **"Image vividness as a psychophysiological regulator in posttraumatic stress disorders"**. Journal of Clinical and Experimental Neuropschology. 21(1). 39-48

-Lomranz, Jacob. (1998). **"An image of aging and the concept of integration: Coping and mental health implications**". In: Lamranz Jacob et al (eds). Handbook of aging, and mental health:An integrative approach. New York: Plenum Press. 217-250.

- Nelson, Kim & Putochristopher, P. (1998). **Using image theory to examine valueladen decision: The case of the socially responsible consumer**. In: Beach Lee Roy et al (eds). Image theory: Theoretical and empirical foundations. New Jersey: Lawrence, Erlbum Associates

-Moreno ,J.L (1964) .**Sociometry,Experimental Method and the Society** .An Approach to anew Political or ientation ,Beacon House,Beacon,New York.ed with adolescents' intention to consume alcohol?. 33(129); 47-59.

- Pershad, D. et al. (1997). **"Body image disturbances in psychiatric cases**". Journal of Projective Psychology and Mental Health. 4. 7584.

- Rayn, James. (1998). **"Understanding racial ethnic stereotyping in schools: From image to discourse"**. Alberta Journal of Educational Research. 44(3). 284-301.

-Richter, S. (2003) . **Social relationships and psychological symptoms in student sample** " European Journal of teacher education (3) 13-28.

- Sheppered, James. & Kwavnick, Kimberley. (1999). "**An image theory view of worker motivation**". In: Beach, Lee Roy et al (eds). Image theory: Theoretical and empirical foundations. NJ. Lawrence: Erlbaum Associates, 125-131.

-Shelton.J.(1976).**Behavior modification for Connseling**. Centers. -Weiner .J. (1978) .**Theories of Social Psychology** . McGraw Hill Book Compny, 2nd ,ED,USA.

-Walker, Peter. & Miles, Roger. (1999). "**The object- based representation of partially occluded surface in short-term visual memory: Evidence from image combination**". Memory and Cognition. 27(3). 553-560.